The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

الرئيس

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ـ حركة القوميّة اللبنانية، البيان التالي:

ربَّ ضارةٍ نافعة، ذلك إنَّ حرب ١٢ تمّوز إلى جانب سلبياتها العديدة كان لها إيجابية واحدة وكبيرة، وهي إفساح المجال أمام الجيش للإنتشار في الجنوب مدعوماً من القوّات الدولية بعد أكثر من ثلاثين سنة من الرفض والممانعة، واضعةً بذلك حدّاً نهائياً لإنطلاق العمليّات العسكرية ضدّ إسرائيل عبر الخط الأزرق، وقاطعةً الطريق على كل المغامرات والمغامرين والمؤامرات والمتآمرين على سلامة لبنان وأمنه وإستقراره.

إنَّ حرب تمّوز الأخيرة ما هي إلا حلقة في سلسلة الحروب التي ضربت لبنان منذ العام ١٩٦٩، أي منذ التوقيع على إتفاق القاهرة المشؤوم الذي سمح بفتح جبهة الجنوب أمام المغامرات الفلسطينية، بدءً بحرب ١٩٧٨ ومروراً بحروب ١٩٨٢ و ١٩٩٣ و ١٩٩٦ وإنتهاءً بهذه الحرب التدميرية وما تبعها من كوارث ومآسي حلّت بلبنان وحده دون غيره من الدول المجاورة.

لذلك، وإستخلاصاً للعُبَر لا بُدّ من تغيير سياسة الدولة بنسبة ١٨٠ درجة والعودة إلى سياسة ما قبل العام ١٩٦٩ من خلال إتخاذ الخطوات التالية:

١- إغلاق جبهة الجنوب إغلاقاً تاماً أمام كل التنظيمات المسلحة غير الشرعية، والإقلاع عن المقولة الكاذبة: طريق فلسطين تمُرّ في لبنان، التي كانت كذبة العصر، وأثبتت فشلها الذريع على أرض الواقع، وضررها الفادح على أرض لبنان.

٢- إبعاد لبنان نهائياً عن حلقة الصّراع العربي ـ الإسرائيلي، والصّراع العربي ـ العربي، وعن أي صراع إقليمي آخر، والإنصراف إلى تحقيق مصلحة لبنان التي تعلو كل المصالح، بإنتظار الإنخراط في التسوية السلمية الشاملة المرتقبة.

٣- الإنصراف الجاد والسريع إلى تنفيذ بقية بنود القرار ١٧٠١ تنفيذاً كاملاً ودقيقاً وسريعاً، من ضبط المرافىء الجوية والبحرية والبرية، إلى تسليم الجنديين الإسرائيليين المخطوفين من أجل التعجيل في رفع الحصار الإسرائيلي عن لبنان. مع التركيز على مراقبة المعابر البرية من وإلى سوريا على مدار السّاعة، وبخاصةٍ المعابر الجبلية غير الشرعية التي يسلكها المهرّبون بعيداً عن أعين الرقابة، آخذين في الإعتبار إنَّ سوريا كانت وما تزال بوّابة المؤامرات على لبنان، وإنَّ الكلام المعسول الذي قالته بالأمس أمام السيّد كوفي أنان سيبقى في دائرة الشكّ إلى حين ثبوت العكس.

وأخيراً على الدولة أن تفهم إنَّ قدرة الشعب على التحمّل باتت معدومة، وإنّه غير مستعِدّ أن يعيد بناء منازله على أرضٍ رخوة، ولن يعيد بناء مؤسساته قبل أن يطمئنَّ إلى مستقبله ويتأكّد من أنَّ هذه الحرب هي آخر الحروب العبثية على أرضه.

هذا من دون أن ننسى إنَّه لا بُدَّ من إعادة فتح ملفّ إتفاق القاهرة في الوقت المناسب ومحاكمة القيادات المجرمة التي وقعت على إتفاق مجرم كلّف اللبنانيين أثماناً باهظة دفعوها من دمهم ورزقهم وعافيتهم.

لبَّيك لبنان

أبو أرز
في ١ أيلول ٢٠٠٦